

الفضة البيضاء على اي اسم كان عرف انه سعيد فان وقعت
السوا اعرف انه سقي واما معرفة الواضع الذي يموت
فيها يقال ان الله خلق ملكا مولودا بكل مولود يقال
له ملك الارواح فاذا ولد مولود ان يدرج في المطفة
التي خلق منها من تراب الارض التي يموت عليها فيدور العبد
محل حيث ما يدور حتى يعود الى الارض الذي تربته فيها
وعلى هذا يدل قوله تعالى قل لو كنتم في شك مما نزلنا
بالحق من ربكم ليرى الذين
سب عليهم العمل انهم اجتمعهم وروى الترمذي في مسنده
ابو السيب قال دخل ملك الموت على سليمان ابن داود
عليه السلام فقال رجل سليمان من هذا فقال ملك الموت
قال لقد رايتك ينظر الي كان يريد في فقال الرجل سليمان
اريد ان تخلي علي الربح حتى تسلمني الي السيد
فجعل سليمان بذلك الرجل ثم اتى ملك الموت الي سليمان
فساله سليمان عن نظره الي ذلك الرجل فقال امرت بغير
وجه في اخواتها بالهتد وهو عند مقم
ان ملك الموت كان ظهر في الزمن الاول فدخل يوما على
سليمان ابن داود فقص في طرف شاب عنده قال فقد
ذلك الشاب منه فلما عاب ملك قال الشاب يا نبي الله
لو رايت ان قام الربح الي محمد بن الصديق فامر الربح فخلد
الي الصديق فواد ملك الموت الي سليمان فساله عن سبب
فمن طرف ذلك الشاب فقال لي امرت ان اقبض روحه
في ذلك

في ذلك البعد في الصين وفي خراسان يقال ان ملك الموت له اعوان
يقوسون لقص الارواح الا تروا له روي ان رجلا اتى الله
على لسان الهم اعرفي وملكنا الشمس فيقول هذا زمانا
فاستأدت ذلك الملك وافي ملك النمرين في ذياره فلهما
مثل عليه قال انك تكثرا ادعاني فاحلجك قال الرجل
حاجتي ان تخلي لي مكانك وان تسال ملك الموت
ان يخبرني على عن اجلي متى يقرب قال فحمله ملك
الشمس وخذ طلب مني ان اطلب منك تعلمه اجلي
متي يقرب فيستعده قال فنظر ملك الموت في كتابه وقال
هيما ان لصا حبكة سنا عظيمه فانه لا يموت حتي
يجلس بمجلسك عن الشمس قال فقد جلس منها قال
ملك الموت لاله الا الله اجله جاءه الي عندك قد فرغ من اجله
فقواه مكانه واما اجل البهايم كلها ففي الجرح عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال اجل البهايم في ذكر الله تعالى
فاذا تم ذكر الله فقصر الله ارواحهم وليس ملك
الموت في ذكر شئ ذكروني وقد قيل ان الله تعالى
هو قاض الحجاج واما اصف ذلك ملك الموت كما انف
الي القاتل القتل والموت الي انه مرض وعلى هذا يدل
قوله تعالى الله يتولى الا نفس حين موتها وقاه الله تعالى
كل شئ هاك ان له وحده له الملك والهم رجعت
باب في ذكر الروح وفي الخبر هو ان ملك

Copyrighted by King Fahd University